

دور التصميم الداخلى للمنشآت الأداريه فى الأرتقاء بمستوى الأنتاجيه

فارس محمد عبد الصمد

الوظيفه : مدرب متخصص (ج)

المعهد الصناعى - الشويخ

الهيئه العامه للتعليم والتدريب - دولة الكويت

مقدمة :

أن التصميم الداخلي للمنشآت الإدارية لم يعد مهماً كما كان في الماضي فلقد أصبحت جميع الشركات على اختلاف انتاجيتها وكذلك المكاتب وجميع المنشآت الاداريه تعطى اهتماما خاصا بالأنطباعات التي تتولد لدى زوارها وبالأجواء التي توفرها لموظفيها .

أن المنشآت الإدارية تختلف على حسب الغرض التي خصصت له ويوجد بين هذه المنشآت تفاوت واضح من حيث الصفات والمتطلبات التي انشأت من أجله والواجبات التي تفرضها على موظفيها .

لذلك فإن التصميم الداخلي للمنشآت الإدارية له تأثير على أداء العاملين وزيادة الإنتاجية فهو أما أن يكون محفز ومشجع للموظف أو العامل على أداء مهام وظيفته وبالتالي زيادة الإنتاجية أو يكون محبطا تجعل الموظف أو العامل لا يريد الأستمرار فى العمل واذا استمر لا نجد الهمة والرغبة فى أداء الأعمال الموكلة اليه وبالتالي يؤثر ذلك على العمليه الإنتاجيه .

ويتميز التصميم الداخلي للمنشآت الإدارية عن غيره من التصميمات في أنه يحتاج الى المرونة فى عمليه التصميم إذ يجب أن تكون العمليه التصميميه الداخليه بما تشمله من عناصر الفرش والتاثيث قابله للتطوير والتغيير من قبل مستخدمي المنشأه الإداريه.

مشكلة الدراسة:

- عدم وجود اسس واضحه لأهميه التصميمات الداخليه للمنشآت الإداريه.
- وجود بعض المشكلات في التصميمات الداخليه للمنشآت الإداريه ا بما يؤثر على كفاءة وقدره العامل أو الموظف على أداء عمله داخل المنشأه التي يعمل

أهمية الدراسة :

- امداد القائمين على العملية التصميمية الداخليه للمنشآت الأداريه بالمعلومات اللازمة المعتمدة على الأساليب العلمية التي يجب أخذها اثناء عملية التصميم الداخلي للمنشأه.
- تحسين وتخطيط برامج التصميم الداخليه الأداريه بهدف الوصول إلى أفضل التأثيرات الايجابية على العامل أو الموظف والمنشأه أو المؤسسة.

اهداف الدراسة:

وضع وارساء خطوط وتوجيهات وضوابط إرشادية يمكنها أن تكون أساس لقاعدة بيانات تساعد المصممين الداخليين في الأعداد الجيد والتخطيط السليم ومعرفة متطلبات التصميمات الداخلية للمباني والمنشآت الإدارية .

مصطلحات الدراسة :

تعريف التصميم الداخلي :

هو تخصص متعدد الأوجه في كونه حلول إبداعية وتقنية يتم تطبيقها في إطار منشأ لتحقيق بيئة مبنية داخلية. وهذه الحلول هي وظيفية وتحسينية لجودة الحياة وثقافة شاغلي هذه البيئة الداخلية، وهي في الوقت ذاته حلول جمالية جذابة.

تعريف المنشآت الإدارية:

تعرف المنشأه الإداريه بأنه مبنى يمكن أستخدامه في مزاوله وظائف وأنشطة مختلفة ومتعدده مثل :

المباني والمنشآت الحكومية والمكاتب الخاصة والبنوك والشركات والمصانع بأختلاف انواعها وانتاجيتها.

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي لأنواع المنشآت الإدارية والمعايير الوظيفية للتصميم الداخلي للمنشآت الإدارية وعوامل التصميم الداخلي المؤثرة على زياده انتاجيه العمل .

الدراسات السابقة:

الدراسه الأولى:

أكدت دراسه (Abdou et. al., 2008) إلى وجود بعض المؤشرات التي تدل على أن إعطاء قدر أكبر من السيطرة على الظروف البيئية للعمل يحسن من أداء الموظفين، ويعزز من التزامهم تجاه أعمالهم كما أن لوجود نظام تكييف جيد أثار في إنتاجية الموظفين حسب ما أكدته الفحوصات المعملية وأكد الباحثون أنه عندما تكون بيئة العمل المادية مريحة فإن الموظفين أقل عرضة للمطالبة برفع أجورهم وقد يرفض بعضهم عروض عمل بسبب أن البيئة الجديدة ستكون أقل راحة وليس هناك أدنى شك من أن تحسين بيئة العمل من تهوية وحرارة ورطوبة تحسن من صحة الموظفين وتؤمن لهم الراحة .

الدراسه الثانيه:

كما أكدت دراسه (Shrivastava and Purang, 2012) على أهمية البيئة المادية كالهواء مثلا على إنتاجية العمال فذكر الباحثون أن العديد من الدراسات أكدت أن تحسين البيئة المادية يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتسهم أيضا في انخفاض شكاوى العمال والتغيب عن العمل ولكن

على ما يبدو أن هناك عوامل أخرى تؤثر في الإنتاجية كالثقة المتبادلة بين الموظفين والإدارة والتفاعل بين العمال وعندما يحدث أي تحسن على أي من المتغيرات السابقة فإن الإنتاجية ستتأثر . ويؤكد الباحثون أن نوعية البيئة الداخليه للعمل تعتبر أمراً مهماً لذلك على المؤسسات توجيه الأنظر إليها والاهتمام بها

الأطار النظرى:

يلعب العمل دوراً مؤثراً في حياتنا ويمكن أن يكون لجودة بيئات العمل تأثيراً كبيراً على صحتنا ورفاهيتنا وفي السنوات الأخيرة تم التركيز على تصميم مكان العمل وأثره على إنتاجية العمال ورضاهم لا سيما في المكاتب المفتوحة.

يشمل تأثير التصميم الداخلى لمكان العمل كلا من أستجاباتنا الماديه لجوده البيئه الداخليه وأستجاباتنا النفسيه لهذه المساحات .

إن فهم العلاقة بين البيئة المبنية والطريقة التي تعالج بها أدمغتنا المعلومات التي نجمعها من العالم من حولنا هي جانب مهم لتصميم مكان عمل ناجح وفهم كيف يمكن تحسين الخصائص المكانية والاجتماعية لبيئة العمل لتحسين الرفاهية والإنتاجية .

لقد أدخل تصميم مكان العمل نموذجاً جديداً حيث العمل " المرن " و " المرن " جملة من

مصطلحات شائعة ويجب على المنظمات الآن النظر في الأماكن التي يعمل فيها الأفراد كعامل مهم في المنافسة على المواهب الجديدة.

والمنشأة الإداريه هي أحد الأبنية التي تدل علي مدى تقدم المجتمع فالمنشأة أو المبنى الإداري وحدة من المجتمع لا يتجزأ عنه حيث أن طرز المنشأة الإداريه لا ينفصل عن الطرز

المعمارية المنتشرة في المجتمع والمبني الإداري يمكن أن يكون مكون من طابق أو اثنين أو أكثر.

وهناك عدة نوعيات من المنشآت الإدارية منها المنشآت الخاصة لمكاتب المحامين والمهندسين والمعماريين وغيرها

والنوع الثاني المنشآت العامه مثل المكاتب الحكوميه والبنوك والشركات وغيرها .

ولكل منشأه من هذه المنشآت الأداريه تصميم داخلي خاص بها يميزها عن غيرها من المنشآت ولكنها تشترك مع بعضها في كثير من العناصر التي يجب مراعاتها عند التخطيط والتصميم الداخلي للمنشأه وذلك بهدف زياده الأداء و الانتاجيه الخاصه بكل منشأه.

وقبل أن نتطرق الى معرفه كيف تؤثر التصميمات الداخليه على العاملين و الموظفين وبالتالي تؤثر على العمليه الأنتاجيه يجب علينا أولا معرفه معنى المنشآت الأداريه والاسس والمبادئ التي تقوم عليها .

أنواع المنشآت الأداريه:

أولا منشآت الخدمات الخاصه:

مثال : مكاتب المهندسين -المحاسبين - المحامين- عيادات الأطباء.ويتحدد لهذا النوع الآتي:

- يجب أن يكون التصميم الداخلي بنظام المساقط المفتوحة أو عن طريق مجموعة صغيرة من المكاتب .
- ضغط الفراغ الداخلي في التصميمات نتيجة الزيادة في عدد الموظفين والتي تتطلب من صغار العاملين والموظفين تقاسم المكاتب

ثانيا :منشآت الخدمات العامة :

مثال: المؤسسات التجارية والمؤسسات الثقافية والمعارض والمكاتب والمصانع والشركات وتتضمن هذه النوعية :

- مناطق كبيرة لأستقبال العملاء.
- مكاتب مميزة لكبار المديرين ومكاتب صغيرة في الفراغات الداخليه المفتوحة للمعاملات والخدمات المقدمه من جانب المنشأه الى العملاء.
- يجب أن تكون المساحة بين المكاتب يتخللها فراغات للتخزين لأتاحة حرية التنقل .
- أن تكون غرف الاجتماعات مجهزة للعروض السمعية والبصرية فى المنشآت التى يتطلب عملها ذلك .
- الحرص على وجود الغرف المتخصصة (الارشيف - التصوير - مخازن).

ثالثا : المنشآت الإدارية للهيئات الحكومية :

وتتضمن هذه النوعية من المنشآت

استخدام التكنولوجيا الجيدة

أماكن لتدريب الموظفين

أماكن لأستراحه للعملاء

رابعاً : المنشآت الإدارية للمؤسسات المالية :

وتتخذ أشكالاً ونظم متعددة مثل البنوك والبورصة وشركات التأمين

خصائص هذه المنشآت :

- وجود قاعات للمعاملات الماليه وغيرها من المعاملات بحيث تتسع للموظفين والعملاء مع توافر المكاتب المجهزة بشاشات الحاسب الآلي
- تقبل الاعتماد على تجهيز الأوراق والاعتماد على التكنولوجيا الحديثه والأنظمه الرقمية فى حفظ السجلات الالكترونية تدريجيا على جميع المعاملات.
- ويجب أن تتوفر في المنشآت الإدارية الحديثة أماكن للاسترخاء سواء الفردية أو الجماعية بالإضافة إلى أماكن مخصصة للترفيه وبعض المطاعم المتنوعة .

٣ - أسس التصميم الداخلى للمنشآت الإدارية :

عند تصميم المنشآت الإدارية يجب اختيار الموديول الذي يعطى أفضل حل للمبنى الذي وضع التصميم الداخلى على أساسه ويتوقف هذا الموديول على مساحة الغرفة الذي يتم تحديدها بعدد الذين يعملون بها وأيضاً نوع العمل الذي يقومون به. كما تحسب الأبعاد بحيث يمكن الاعتماد على الإضاءة الطبيعية في إضاءة المكاتب إلى حد كبير

وعلى ذلك فإنه يمكن تحديد المسطحات المناسبة لكل غرض من الأغراض التي يتم وضع تصميم المباني الإدارية على أساسها.

كما يجب أن يعبر المبنى أو المنشأ الإداري عن التغيير في سلسلة الوظائف نوعا (حسب نوع المنصب) وكما (حسب حجم الفراغ).

أي أن المبنى الإداري ينمو مع تقدم الزمن والاحتياجات مما يتطلب أن يكون التصميم مرنا.

لذا عند القيام بعمل التصميم الداخلي للمنشآت الإدارية يجب الأخذ في الاعتبار عدة شروط ومن أمثلة هذه الشروط:

- ١- عدد الفراغات المكون منها المنشأ وعلاقتها ببعضها
- ٢- عدد العاملين في الإدارات المختلفة في المنشأ الإداري.
- ٣- عدد مستخدمي المبنى من الجمهور
- ٤- الاعتبارات الأمنية في المنشأ
- ٥- التجهيزات الفنية وكيفية إدارتها وصيانتها .
- ٦- نوعية الأثاث المستخدم.
- ٨- المداخل الرئيسية للمبنى أو المنشأ.
- ٩- أساليب الإضاءة والتهوية والطاقة والتكيف المستخدمة في المبنى.
- ١٠- أن يكون التصميم ذومرونة في إعادة التنظيم والتنسيق بحيث يلائم التوسع والتغيير في التجهيزات والوظائف وأيضا التغييرات التنظيمية في اقل وقت ممكن .
- ١١- نوعية التشطيبات والدهانات والألوان المستخدمة والمرتبطة بطبيعة العمل واقتصاديات المنشأ.
- ١٢- اعتبارات بيئية متنوعة كالإضاءة الطبيعية.

١٥- وجود ممرات للحركة مناسبة للأفراد المستخدمين للمنشأ سواء من العاملين بها أو المستخدمين لها.

١٦- وجود الخدمات المختلفة والمتعددة التي توفر سبل الراحة والرفاهية في المنشأ مثل (دورات المياه و المطاعم و الكافيتريات وشاشات العرض و غرفة للمهمات) على حسب الخدمة التي تقدمها المنشأ.

١٧- أن يخلق التصميم الداخلي بيئة ايجابية محفزه للعاملين والموظفين للعمل على زيادة الأنتاج.

٥- المعايير الوظيفية للتصميم الداخلي للمنشآت الإداريه :-

هناك ثلاثة أساليب وظيفية يجب الاستفادة منهم في تحقيق سرعة العمل سرعة التكيف مع متطلبات التطور عمل مناخ صحي للعلاقات بين الأفراد وتأمين الطابع السري لبعض الأعمال

أولاً: سهولة الاتصال وتدفق العمل :

تعتبر الاتصالات وتدفق الأوراق هي الأساس في تخطيط المنشأ الإداري ويتميز بإتمام العمل في اقل وقت ممكن وكثيرا ما يسبب الفراغ المغلق عدم استمرار تدفق العمل وينتج عن ذلك عملية التكس المكلف للمستندات في مركز العمل .

أما بالنسبة للمكاتب المفتوحة فتاتي في المرتبة الأولى في تحقيق سهولة الاتصال وتنظيم العمل. ولكن مع التطور التكنولوجي أصبح نقل الملفات أسرع من خلال أجهزة الحاسب الآلي وتوصيلات الأنترنت التي تصل بين جميع الموظفين وكذلك الطابعات والفاكسات الحديثه وغيرها من الأجهزة التكنولوجيه المتطورة .



ثانيا : المرونة :

وهى القدرة على أعداد وتجهيز موقع العمل بما يتناسب مع متطلبات العمل ونموه أو تغييره في المستقبل.

ثالثا: سهولة الحركة :

"وهى قدرة التصميم على التغيير والتكيف مع المتطلبات الجديدة ويجب ان يتم هذا التكيف في يسر وسهولة لأنه في كثير من الأحيان يكون مثل هذا التكيف احدي السمات الطبيعية لحياة المكاتب.



عوامل التصميمات الداخليه للمنشآت الأداريه وتأثيرها على الإنتاج :

١- تخطيط الفراغات وتصميمها وتحديد مساحاتها:

يعد الهدف الأساسي من تصميم و تخطيط الفراغات الداخليه وتحديد مساحاتها هو تحقيق الانسجام والتوازن ما بين الإنسان والبيئة التي يعمل بها فتخطيط فراغات وتصميم مكان العمل ومساحته يعتبر امرا مهما في تحقيق الراحة للعاملين ضمن هذه الفراغات ويساعدهم على إنجاز أعمالهم بكفائه فالتصميم الداخلي للمنشآت الأداريه يتم تبعا للوظيفة والأشكال والأنماط الإدارية والنشاط الذي تقوم به المنشأة وذلك لأنه يجب عند التخطيط للتصميم الداخلي للمنشأة أن يراعى المصمم الداخلي طبيعة العمل والنشاط الذي سيمارس داخل هذه الفراغات وعدد الأشخاص الذين سيعملون ضمنها والمعدات والأدوات والتجهيزات التي ستستخدم فيها.

وعند التخطيط لعمل تصميم للفراغات المكتبيه يجب أتباع الاساليب الآتية :

أولا : المكاتب المفتوحة

وفيها يتم التصميم على أساس أزاله القواطع والحواجز والجدران في الفراغات الداخليه بعضها أو كلها مما يؤدي الى الأحساس والشعور بالأتساع وهذا يؤدي الى التعاون والأبداع بين العاملين والموظفين لسهوله التواصل بينهم مما يكون له أثر على رضا العاملين وبالتالي زياده الإنتاج.



ثانيا المكاتب المغلقة

وهى التى يتطلب العمل فيها الحفاظ على الهدوء والسريه مما يعطى الموظف الشعور

بالأمان والخصوصيه وبالتالي يكون له أثر إيجابى فى القيام بالمهام الموكله اليه. (١)



٣- الإضاءة الطبيعية:

عند التخطيط للتصميمات الداخليه للمنشأه الأداريه يجب مراعاة وجود الفتحات والنوافذ التي تسمح بدخول الضوء الطبيعي وهو ضوء الشمس وذلك خلال اوقات سطوعها لان ذلك يعطى أحساس وشعور بالسعاده والأرتياح والسرور مما يساعد على زياده الأنتاج والفاعليه فى العمل وتحفيز الطاقات من خلال الشعور بالراحه والسعاده كما انها تساعد على الحفاظ على صحه العاملين بالمنشأه.



أن هناك فوائد متعددة للإنارة الطبيعية حيث أكدت دراسة نشرها المختبر الوطني الأميركي للطاقة المتجددة المختبر التابع لوزارة الطاقة الأميركية أن ضوء النهار أو الإنارة الطبيعية يترافق مع مستويات أعلى من الإنتاجية وانخفاض في نسبة غياب الموظفين وانخفاض عدد الأخطاء في نتائج العمل فضلاً عن تمتع الموظفين بوجهات نظرٍ إيجابية وبمستويات أقل من التعب وإجهاد العين.

وكشفت الدراسة التي أجراها باتشسر أن جودة الإنارة تلعب دوراً مهماً في إنتاجية الموظف فقد أثبتت أن الموظفين العاملين في ظروف إنارة ذات جودة عالية ينفذون أعمالهم بشكلٍ أسرع وبعدد أقل من الأخطاء مقارنةً مع نظرائهم الذين يعانون من الإنارة ذات الجودة المنخفضة.

٤- درجة الحرارة ونسبه الرطوبة:

أن التصميم الداخلى للمنشأ الإداريه يجب أن يراعى درجات الحرارة ونسبه الرطوبه داخل المنشأ من خلال الفتحات والنوافذ الى جانب التزود بالأجهزه اللازمه التى تساعد على الحفاظ على درجات الحرارة ونسبه الرطوبه داخل المنشأ حيث أن درجة الحرارة ونسبة الرطوبة من أهم المؤثرات في راحة الإنسان. وتؤدي درجة الحرارة دورا مهما في كفاية العاملين وأدائهم

فدرجة الحرارة غير الملائمة في مكان العمل سواء كانت مرتفعة أو منخفضة تؤثر سلبيا على النواحي الفيزيولوجية للعاملين مما يزيد من إحساسهم بعدم الارتياح وبالتالي انخفاض في مستوى الإنتاج.



٥- التهويه الجيده :

والمقصود بها أذخال الهواء النقى وأخراج الهواء الفاسد وذلك من خلال تصميم داخلى للمنشأه يحتوى على النوافذ وفتحات التهويه حيث أن التهويه الجيده تساعد العاملين على الشعور بالأرتياح فى العمل مما يؤدى الى زياده أنتاجهم .



٦ - الأثاث:

ويعد الأثاث عامل رئيسى ومهم فى التصميمات الداخليه فالهدف من وجود الأثاث هو توفير ما يحتاجه الموظف أو العامل من متطلبات وظيفيه أدائيه ويجب عند تصميم وحدات الأثاث أن تكون ملائمه لقدرات وامكانيات وذوق الموظف كا أن الأثاث يجب أن يكون مريحا ومتناسقا مع طبيعه العمل و يحتوى على ألوان مبهجه تبعث على السرور والسعاده مع رعااه ناسبتها للمنشأه الموجوده بها.



٧- الألوان والدهانات:

هو احد عناصر التصميم الداخلي المهمه وهو جزء أساسي في منهجية التصميم لتأثيراته النفسيه على الشخص الى جانب الناحيه الجماليه حيث أن الألوان لها تأثيرات ايجابيه مثل الشعور بالراحه والأطمئنان كما أن لها تأثيرات سلبيه مثل الشعور بالأرهاق والأضطراب ويجب أن تحاكي اللون أجواء العمل وأن يلعب دور إيجابي في إبراز صورة المكاتب باعتبارها الواجهه في الصورة المرئية لأي بيئة عمل.

عند اختيار الألوان في أماكن العمل سواء كانت مكاتب أو غيرها من المنشآت الإداريه يجب مراعاة مستوى النشاط الوظيفي وطبيعة كل مكتب ونوع العمل فيه وعدد مستخدميه ودرجة التركيز الذي يحتاجها العمل الوظيفي فاختيار الألوان يختلف بين مكتب يحتاج العمل فيه إلى هدوء وتركيز وبين مكتب تسوده الحركة والفاعلية. أما بالنسبة للألوان التي تساهم في بناء تلك الصورة فتتصدر الألوان الفاتحة القائمة وبالطبع

مع صبغة خفيفة من الألوان المبهجة مثل الأخضر والأصفر والأحمر أو الأزرق والتي يحكم استخدامها تبعاً لبيئة العمل ومجال نشاطها وتساهم الألوان المفعمة بالحيوية في تنشيط الموظفين في الوقت الذي ترفع فيه الألوان الزاهية من مستويات راحتهم كل ذلك عند توافره يساعد على زياده الإنتاجية والأداء داخل المنشآت الإدارية.



٨- الأضواء الصناعية :

وهي الإضاءة الناتجة عن مصادر اصطناعية للحصول على الضوء وتستخدم تعويضاً عن الإضاءة الطبيعية في أثناء الليل أو عندما تكون الإضاءة الطبيعية غير كافية. وتعد الإضاءة الاصطناعية من العوامل المهمة لتعزيز الأداء الوظيفي وزيادة الإنتاج وتوفير بيئة صحية ونفسية مناسبة للعمل ويعد أفضل الأضواء هو الضوء المماثل لضوء النهار حيث يعطي الألوان الحقيقية والطبيعية للأشياء.

حيث أنه عند وجود إنارة ضعيفة مع حاجة العامل إلى إنارة عالية فذلك يؤدي إلى إرهاق العين أثناء العمل لفترات طويلة كما يسبب تأثيرات حادة مثل الصداع و ألم العين الدائم وإحتقان حول القرنية أيضا اتساع حدة العين وارتخاء العضلات المتصلة بالعدسة وقصر النظر نتيجة للاقتراب الشديد من الجسم المراد رؤيته.

كما يؤدي تعرض العين للضوء المبهر إلى أمراض في العينين خطيرة مثل التهاب العين الضوئي وقد يؤدي أيضا إلى ضعف تدريجي في قوة الإبصار وسرعة الشعور بالتعب والإجهاد والشعور بالدوخة والصداع وارتفاع نسبة الحوادث والإصابات خاصة عند التفاوت في الإضاءة كل هذه العوامل لها تأثيرات سلبية على العامل والموظف داخل المنشأة

لذلك يجب على المصمم الداخلي عند قيامه بالتخطيط والتصميم أن يراعى في تصميمه تواجد الأنارة الجيدة المناسبة لظروف العمل مع مراعاة التوزيع الجيد والمتناسق لأماكن الأضاءة المناسبة والمتناسقه طبقا لنوعيه العمل وطبيعته داخل المنشأة.(١)



٩- النباتات والزهور الداخلية:

أن فائدة النباتات والزهور المتواجده داخل المنشأه لا تقتصر على جمال منظرها بل أن تواجدها ضمن بيئة العمل اصبح له أهميه كبرى حيث أنها تساعد على تحسين مهارات حل المشاكل كما انها تساعد على التفكير الأبداعى والأبتكارى للعاملين داخل المنشأه. (٢)

أن وجود النباتات والزهور داخل المنشأه يساعد ايضا على تحسين التركيز وزيادة الانتاجيه فى العمل من خلال تقليل فترات غياب العاملين مع بث الأحساس والشعور بالراحه والسعاده وتخفيض المشاعر السلبيه والتوتر وتقليل الشعور بالأجهاد وتحسين الصحه بشكل عام للعاملين بالمنشأه مما يساعد على زياده انتاجهم وكفائه اداءهم فى العمل .



١٠- غرفة الألعاب :

من ضمن العناصر الحديثه التي يجب أستخدامه فى التصميم الداخلى للمنشآت الأداريه غرفه الألعاب أو ما تسمى بمنطقة الترفيه وهى مساحة دعم مغلقة يمكن للموظفين فيها ممارسة الألعاب حيث أصبحت أساسية فى جميع المباني والمنشآت الإدارية الحديثة فى الدول المتقدمة وذلك لطول فترات العمل وما تسببه من ملل وتوتر وتباعد بين العاملين وقد تكون على هيئة ألعاب خفيفة أو نوادي صغيرة على سبيل المثال و ألعاب الكمبيوتر و حمام السباحة ولعبة السهام وهى من شأنها انها تساعد فى القضاء على الطاقه السلبيه والشعور بالأجهاد والتوتر كما أنها تقوم بالتحفيز الأيجابى للموظف أو العامل بالمنشأه من خلال الشعور بالسعاده وأستعاده النشاط والجويوه والذى من شأنه تشجيع العاما والموظف على العمل والأنتاج .



١١- الممرات في المنشآت الإدارية :

عند القيام بالتصميم الداخلي للمباني الإدارية يجب الاهتمام بالممرات لتكون أكثر جاذبية باستخدام الجدران المنحنية والقواطع الزجاجية والأبواب حيث إن الممرات تجبر الناس على إتباع طرق محددة في حين إن ممرات الفراغ المفتوح تكون أقل تحديدا لذا وجب التوازن في توزيع وتصميم الممرات لتشجيع عملية الاتصال بحيث تكون أكثر راحة من حيث اللون وتوزيع الإضاءة المناسبة وغيرها .

كما يجب مراعاة الممرات داخل المبنى بالنسبة للمعايير حيث تتوفر الخدمات اللازمة من درابزينات ومقابض وأدوات تحكم ووسائل سمعية وبصرية وغيرها كما تزود بالإضاءة الصحية الكافية ووسائل الإعلام الواضحة وعدم وجود عوائق بالممرات كالأعمدة وبرادات المياه وأحواض الزهور وتكسيه الأرضيات بمواد خشنة غير زلقة واتساع الممرات" .



النتائج:

- ١- أن لتحسين بيئة العمل أثر على العاملين والمؤسسات والمنشآت الإداريه فعندما يجد الموظف والعامل في المؤسسة أو المنشأة بيئة عمل جيدة فذلك سوف يشعره بالانتماء لهذه المنشأة وأنه شخص مرغوب به مما يجعله يقدم للمنشأة أفضل ما لديه من طاقات وقدرات أي أن البيئة المثالية للعمل تساهم في رفع أداء وكفاءة الموظف ورفع إنتاجيته بفعالية مما ينعكس على تطور المؤسسات والمنشآت الإداريه وتميزها.
- ٢- تلعب عناصر التصميم المادية في فراغ العمل والتي تتضمن كلاً من الخصوصية ومساحات العمل الواسعة و الإضاءة الكافية الطبيعية والاصطناعية و التهوية والتكيف و الديكور الداخلي دوراً هاماً في تشجيع عملية الإبداع الفردي والجماعي للعامل مما يساعد على زياده الأنتاج وتطوره .
- ٣- إن اختيار الحل الأمثل المفتوح أو المغلق يتعلق بنوع العمل المكتبي الواجب أدائه وهذا ينعكس بقوة على البعد النفسي والاجتماعي بين الموظفين لتشجيعهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية ولتقوية انتمائهم لمؤسستهم.
- ٤- أن درجة الحرارة ونوعية المياه والإضاءة والضوضاء والألوان والهواء الجيد وتوفير أماكن للترفيه والأسترخاء كلها عوامل تؤثر على العاملين بالمنشآت الإداريه وعلى تركيزهم في العمل .

٥- ان بيئة العمل المريحة مهمة لتمكين الموظفين من التركيز والقيام بعملهم واداء وظيفتهم على أكمل وجه مما يساعد على زياده الأنتاجيه فى العمل.

٦- أن غرف الألعاب من شأنها يمكنك تشجيع الصحة للعاملين وذلك من خلال برنامج تدريبي أسبوعي في غرف الألعاب قبل بدء يوم عملهم أو درس أوروبكس بعد العمل مما يساعد على أزاله التوتر والأجهاد الناتج عن العمل .

التوصيات :

١- الأهتمام بالدراسات السابقه التى تناولت موضوع أهميه التصميم الداخلى فى الأرتقاء بمستوى انتاج الموظف والعامل فى المنشآت الأداريه والأستفاده منها فى تطوير الأفكار التصميميه الحديثه بما يتواكب مع تطورات العصر .

٢- العمل على دمج التكنولوجيا الحديثه والأنظمه الرقيه فى التصميمات الداخليه للمنشآت الأداريه مع الأستفاده من هذه التكنولوجيا لتحقيق أكبر فائده ممكنه لراحه وسعاده العامل بالمنشأه مما يساعد على زياده الأنتاج وتطوره .

على المصممين الداخليين الذين يعملون فى مجال المنشآت الأداريه مراعاه الأتى عند قيامهم بالعملية التصميميه

١- مراعاة ضرورة تصميم المكاتب وفقاً لمتطلبات العمل بحيث يتم اختيار نظام المكتب المفتوح للأقسام التي تتطلب التواصل

المباشر لإنجاز العمل في حين يفضل اختيار نظام المكاتب المغلقة في أماكن العمل التي تتطلب التركيز والهدوء مع مراعاة الجوانب الاجتماعية.

٢- يجب مراعاة العناصر المادية للتصميم والتي تتضمن كلاً من إطلالة النوافذ ضوء النهار والإضاءة الصناعية و شروط التكيف والتهوية المناسبة النباتات الداخلية والزهور والألوان الملهمة وغرف الألعاب والتي من شأنها تحفيز الإبداع على المستوى الشخصي وعلى مستوى الفريق بالنسبة للعاملين بالمنشأة.

٣- إعادة ترتيب الأثاث لإنشاء مناطق عمل أكثر وظيفية بناءً على نوع العمل والتعاون الذي يتم في المكتب مع الأهتمام بجوده ونوعيه الأثاث.

٤- أضاءة الالوان المبهجه والتي تعمل على الشعور بالسعاده إلى الجدران والحوائط داخل المنشأة الإداريه .

٥- الأهتمام بتنسيق الممرات الداخليه بين المكاتب بحيث تكون مرنه وجذابه من ناحيه المظهر الخارجى.

ملخص البحث

أن التصميم الداخلي للمنشآت الإدارية لم يعد مهماً كما كان في الماضي فلقد أصبحت جميع الشركات على اختلاف إنتاجيتها وكذلك المكاتب وجميع المنشآت الإدارية تعطي اهتماماً خاصاً بالأنطباع التي تتولد لدى زوارها وبالآجواء التي توفرها لموظفيها .

أن المنشآت الإدارية تختلف على حسب الغرض التي خصصت له ويوجد بين هذه المنشآت تفاوت واضح من حيث الصفات والمتطلبات التي انشأت من أجله والواجبات التي تفرضها على موظفيها .

لذلك فإن التصميم الداخلي للمنشآت الإدارية له تأثير على أداء العاملين وزيادة الإنتاجية فهو إما أن يكون محفز ومشجع للموظف أو العامل على أداء مهام وظيفته وبالتالي زيادة الإنتاجية أو يكون محبطاً يجعل الموظف أو العامل لا يريد الأستمرار في العمل وإذا استمر لا نجد الهمة والرغبة في أداء الأعمال الموكلة اليه وبالتالي يؤثر ذلك على العملية الإنتاجية .

كما أن تصميم المنشآت الإدارية لها أسس ومعايير يجب الألتزام بها لوانجاح العملية التصميمية التي تساعد على أحساس العامل بالراحة والأهتمام مما يكون له أثر فعال في زيادة الإنتاج .

كما أن من العوامل والأسس الهامة في تصميم المنشآت الإدارية هو تصميمات الممرات بطريق مرنة تساعد على سهوله الحركة والمكاتب المفتوحة والمغلقة وكذلك جوده الهواء ومناسبه درجه الحرارة داخل المنشأة الإدارية والأضاءه الجيده سواء كانت طبيعيه أو صناعيه كما أن وجود غرف للترفيه والألعاب يساعد العامل على الأسترخاء والأستجمام وتجديد النشاط مما يجعله أكثر حيويه ونشاط في تأديه المهام الموكلة اليه

المراجع العربية:

- ١- محمد ماجد خلوصي، (١٩٩٨)، المبانى الإدارية، الموسوعة المعمارية الهندسية المطبعة الحديثة.
- ٢- عبد الرحيم الشراح، (٢٠٠٠)، الهندسة الداخلية للمكاتب الإدارية، مكتبة زهراء الشرق.
- ٣- المجلة الأردنية فى اداره الأعمال (٢٠١٧)، المجلد ١٣، العدد ١.

المراجع الأجنبية:

- ٤- National Council for Interior Design Qualification, Inc. Washington, USA
- 5 -Craighead, Geoff (2009), "High rise security and fire life safety", third edition, Elsevier's Science & Technology, USA.
- 6 - Mrsey, Sawsan Abdul Hamid, (2008), "intellectual capital and its relationship to the efficient performance of the Egyptian commercial banks", trade and finance, Faculty of Commerce, Tanta University.
- 7- Anderson , C.R., (1988) Management : skills , functions and Organization Performance, London , Allyn & Bacon
- 8- Schmertz,M.F(1975),Office Building Design , McGraw-Hill,New York.
- 9- LEAMAN, A. and B. BORDAS", (2004)"Flexibility and Adaptability, from MACMILLIAN, S., *Designing Better Buildings: Quality and Value in the Built Environment*
- ١٠- <http://www.m3mare.com/vb/showthread>
- 11- Mc Cormick, E & Ilgen, D. (1981) Industrial Psychology. 7th ed. London .-11- Tiffin, J & Mc Cormick, E (1971) Industrial Psychology. London : George Allen & Unwin . ١٢-

Spon Press, (2003). Quoted in *The Impact of Office Design on Business Performance* \ ۳-

www.kenanaonline . com \ ۴-

15-Veitch, J.A., (2005), *Creating High-Quality Workplaces Using Lighting* Creating the Productive Workplace.

<https://designdesk.in> Benefits of introducing fun or play zones in work environments.-

16

! <https://www.ciphr.com.-17>

18-Workplace strategies that enhance human performance,(2013), health and wellness; HOK. \ ۱-

19-Julia Ayuso Sanchez, Toshiharu Ikaga, Sergio Vega Sanchez,(2018), Quantitative improvement in workplace performance.

20- h p://www.dezeen.com/2015/12/06/adam-knibb-architects-elevatedtimber-extension-austen-house-winchester./

<http://dulux.trade-decorating.co.uk/web> \ ۲-

